نشرة صحفية

الاتحـــــــاد الدولـــــــي للاتصـــــــالات

للنشر الفوري

رقم الهاتف: 6039 730 22 41+
رقم الفاكس: 5939 730 22 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int
الموقع الإلكتروني: www.itu.int/newsroom

الاتحاد الدولي للاتصالات يدعو إلى نفاذ نصف سكان العالم إلى شبكة الإنترنت عريضة النطاق بحلول عام 2015

تقرير الاتحاد الجديد يستعرض التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف مجتمع المعلومات العالمي

حيدر آباد، الهند 25 مايو 2010 – أُطلق اليوم تقرير الاتحاد بشأن تنمية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم لعام 2010، في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC-10) الذي يجري حالياً في حيدر آباد. ويقدم التقرير استعراضاً منتصف المدة للتقدم المحرز في إنشاء مجتمع معلومات عالمي بحلول 2015، وهو التزام اتفقت بشأنه الحكومات في القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت في جنيف في 2003 وفي تونس في 2005.

التكنولوجيا المتنقلة تؤدي إلى ثورة التوصيل

يشير التقرير إلى النمو والتطور الهائل في مجال التكنولوجيا الخلوية المتنقلة التي أدت إلى توصيل العديد من المناطق غير الموصلة سابقاً. ويقول الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، الدكتور حمدون توريه "اليوم، حوالي 90% من سكان العالم مشمولين بالشبكة الخلوية المتنقلة"، ويضيف قائلاً "وحتى الناس الذين يعيشون في المناطق الريفية والنائية لديهم الآن وسائل النفاذ إلى مجتمع المعلومات العالمي". لنذكر مثال البلدين الأكثر اكتظاظاً بالسكان في العالم – الهند والصين – حيث إن التكنولوجيا المتنقلة وفرت الخدمات الهاتفية الأساسية لأكثر من 90% من القرى. وفي كثير من البلدان النامية، تقتصر الخطوط الهاتفية الثابتة إلى حد كبير على المناطق الحضرية. ولكن اليوم، أكثر من نصف الأسر الريفية لديها هاتف محمول.

ثمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لزيادة النفاذ إلى الإنترنت

يقول السيد سامي البشير المرشد، مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد، "لقد ازداد عدد مستعملي الإنترنت إلى أكثر من الضعف منذ 2003، عندما اجتمعت القمة العالمية لمجتمع المعلومات لأول مرة، واليوم أكثر من 25% من سكان العالم يستعملون الإنترنت". ويضيف قائلاً "إن أهمية الجمع بين الناس في إطار شبكة الإنترنت معترف بها بشكل واسع، ولكن ثمة حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لزيادة عدد مستعملي الإنترنت. فعلى الرغم من أن 75% من جميع الأسر لديها جهاز تلفزيون اليوم، فإن 25% فقط تتمتع بالنفاذ إلى الإنترنت. وفي البلدان النامية، تبلغ نسبة انتشار الإنترنت في المنازل أقل من 12%".

وعندما يكون النفاذ إلى الإنترنت منخفضاً في المنازل، من الهام بصفة خاصة أن تستثمر البلدان في النفاذ العام إلى الإنترنت. وكثير من الحكومات في العالم تشجع بفعالية النفاذ العام وتقوم بعضها بتحويل المكتبات والمتاحف ومكاتب البريد إلى مقاهي الإنترنت. ففي بوتان مثلاً، 40% من المجتمعات المحلية يوجد فيها مركز للنفاذ العام إلى الإنترنت. ومنذ 2003، تحوّل الحكومة الملكية لبوتان، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات، مكاتب البريد في المناطق الريفية إلى مراكز لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يسمح لسكان المناطق الريفية بالانضمام إلى مجتمع المعلومات. وفي المكسيك، تقدم 40% تقريباً من 7000 مكتبة عامة للزوار النفاذ إلى الإنترنت. وجميع المحفوظات متاحة عبر توصيل الإنترنت عريضة النطاق والجهود مبذولة لرقمنة جميع المعلومات.

كثير من مؤسسات الرعاية الصحية والمدارس في البلدان النامية محرومة من النفاذ إلى شبكة الإنترنت عالية السرعة

حسب التقرير فإن تيسر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المؤسسات الصحية في البلدان النامية محدود ويتعين بذل المزيد من الجهد لتحقيق الهدف المتمثل في "توصيل جميع المؤسسات الصحية بالإنترنت"، من خلال النطاق العريض في أفضل الحالات. وتشكل الصحة المتنقلة التي تتمثل في الممارسات الطبية والصحة العامة المدعومة بأجهزة متنقلة، مجالاً آخر ذا إمكانات كبيرة ويبرز التقرير أن أكثر من 75% من البلدان أطلقت اليوم بعض المبادرات المتعلقة بالصحة الإلكترونية. ويشمل ذلك، مثلاً استعمال الرسائل النصية في جنوب إفريقيا لدعم علاج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وتمثل الحكومة الإلكترونية أحد المجالات التي أحرزت تقدماً كبيراً منذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وقد تحقق الهدف الذي حددته القمة المتمثل في "توصيل جميع الدوائر الحكومية المحلية والمركزية" بشكل جزئي على الأقل، علماً أن جميع الحكومات المركزية تقريباً لها وجود على الويب وتوفر معلومات أساسية لمواطنيها. وتتمثل الخطوة التالية في ضمان انتقال جميع البلدان إلى تطبيقات وخدمات أكثر تطوراً وتفاعلية في مجال الحكومة الإلكترونية، مثلاً، ملء استمارة ضريبة لطلب الحصول على رخصة القيادة، أو الدفع على الخط باستعمال بطاقة ائتمان أو سحب.

والمحور الرئيسي لالتزامات القمة هو توصيل المدارس بشبكة الإنترنت وضمان أن المناهج الدراسية تعلّم التلاميذ كيفية استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبهذا الصدد، يخلص التقرير إلى نتائج متباينة. ففي حين أن العديد من المدارس في البلدان النامية ما زالت محرومة من كل شكل من أشكال النفاذ إلى الإنترنت، نجح عدد من البلدان في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى المدارس. فعلى سبيل المثال، تمكنت الأردن من توصيل 80% من مدارسها بالإنترنت وتتمتع 73% من المدارس بالتوصيل عريض النطاق. كما أن قوتها التعليمية عالية التأهيل في مجال تكنولوجيا المعلومات والغالبية العظمى من المدارس في البلد تستعمل التعليم بمساعدة الإنترنت. وفي الوقت ذاته، ما زال تدريب عدد كافٍ من المدرسين في مجال استعمال مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتعليمها، يمثل تحدياً حتى في بعض البلدان المتقدمة.

ويشير التقرير أيضاً إلى عدم وجود محتوى محلي باللغات المحلية على شبكة الإنترنت. وما زالت اللغة الإنكليزية تهيمن على الويب إلى حد كبير، حتى وإن كان يفهمها حوالي 15% فقط من سكان العالم. ومن جهة أخرى، فإن نسبة مستعملي الإنترنت الناطقين باللغة الإنكليزية آخذة في الانخفاض مما يدل على أن غير الناطقين باللغة الإنكليزية يستعملون الإنترنت بشكل متزايد. ومثال آخر على تنوع المحتوى على الإنترنت هو العدد المتزايد للمواقع الإلكترونية المسجلة تحت أسماء ميادين البلدان. وكانت توجد بعض أعلى معدلات النمو في الفترة 2005-2009 من حيث أسماء الميادين المسجلة حديثاً في الهند (in.) وروسيا (ru.) والصين (cn.).

الهدف من توفير النفاذ عالي السرعة إلى الإنترنت لنصف سكان العالم بحلول 2015

وبصورة عامة، يخلص التقرير إلى أنه على الرغم من أنه تم تحقيق إنجازات كبيرة على مدى السنوات الخمس الماضية، يلزم بذل جهود جبارة في البلدان النامية لتحقيق الأهداف والغايات المنشودة بحلول عام 2015. ويقدم التقرير ثلاث توصيات رئيسية بشأن السياسات والتدابير اللازمة للمساعدة على بلوغ الأهداف:

1 ضمان حصول نصف سكان العالم على النطاق العريض بحلول عام 2015؛

2 إقامة مجتمع ملم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصعيد العالمي؛

3 وضع محتوى وتطبيقات على الخط.

وتحقيقاً لهذه الغاية، يمكن للحكومات أن تتخذ عدداً من الخطوات الملموسة، مثل منح رخص لمشغلي النطاق العريض المتنقل وضمان أن البنية التحتية عريضة النطاق في متناول جميع المواطنين. وينبغي لصانعي السياسة في البلدان النامية أن يواصلوا، بالتعاون مع المجتمع الدولي، تخصيص موارد لتوصيل المؤسسات التعليمية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتكييف المناهج الدراسية. وينبغي تشجيع تطوير محتوى وتطبيقات على الخط باللغات المحلية، مثلاً من خلال رقمنة الكتب والوثائق لإرساء ثقافة إلكترونية. وكون أكثر من نصف مستعملي الإنترنت

يتحدثون بلغات لا تستعمل حروفاً لاتينية، فإن فسح المجال مؤخراً لأسماء ميادين الإنترنت بحروف غير لاتينية يمثل تطوراً هاماً.

وأخيراً، يسلط التقرير الضوء على أهمية وضع أهداف سياسات واضحة ورصد التقدم. وتحقيقاً لذلك، يقترح قائمة تشمل 50 مؤشراً ملموساً لرصد الأهداف عبر السنوات الخمس المقبلة حتى 2015.

وهذا التقرير هو نتيجة جهد مشترك بين عدة منظمات دولية بقيادة الاتحاد ويشمل مساهمات من اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة وكذلك من ممثلين عن المجتمع المدني. ويستعرض كل هدف من الأهداف العشرة المتفق عليها في القمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي تتراوح بين توصيل القرى والمدارس والمراكز الصحية والمكتبات والوكالات الحكومية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتطوير المحتوى على الخط. وهو أول جهد عالمي لتحديد التدابير الكمية لإظهار التقدم الذي أحرزه العالم في بناء مجتمع المعلومات والأعمال التي لا يزال يتعين القيام بها.

يعد الاتحاد الدولي للاتصالات في منظومة الأمم المتحدة المصدر الرئيسي للبيانات الإحصائية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للمقارنة دولياً. وتضطلع شعبة المعلومات والإحصاءات المتعلقة بالسوق التابعة لمكتب تنمية الاتصالات بتجميع وتنسيق ونشر ما يزيد على 100 مؤشر من مؤشرات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ترد من أكثر من 200 بلد في العالم. وتتاح هذه البيانات على الخط عبر بوابة نافذة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلى قرص مدمج وفي منشورات مطبوعة. وتنشر شعبة المعلومات والإحصاءات المتعلقة بالسوق بانتظام تقارير تحليلية توضح آخر الاتجاهات في القطاع.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال:

سانجاي أشاريا
رئيس الإعلام والعلاقات مع وسائل الإعلام
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 5046 730 22 41+
الهاتف المحمول: 4861 249 79 41+
البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

سوزان تلتشر
رئيسة شعبة المعلومات والإحصاءات المتعلقة بالسوق
مكتب تنمية الاتصالات (BDT)
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 5937 730 22 41+
البريد الإلكتروني: susan.teltscher@itu.int

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً تقريباً، ينسّق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات، ويواجه التحديات العالمية المعاصرة مثل تخفيف تغير المناخ ودعم الأمن السيبراني.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية، مثل معارض الاتصالات "تليكوم" العالمية، تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع العالمي لا سيما العالم النامي.

ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، والنفاذ إلى الإنترنت، والبيانات، والإذاعة الصوتية والتلفزيونية إلى شبكات الجيل التالي.